

ما يريد الناس منا ما ينال الناس عنا انما قصدت ان يظهر واما قد خفتنا
في ذلك الوقت وعاد الرشيد يراسر هو غلام له فيه تجارة فقال له يا باسر
اني دعيتك لأميرم ارج فيه محمد بن عبد الله وانه القاسم واني راويك
له اهلا له نصيبك وكنا نريدك فحق ظني خيرا واحذر ان تخالفوا بيني
فيكون سبب سقوط منزلك عندي فقال يا امير المؤمنين لو امرتني
ان اتكلم لفيست لغفلت فقال اذهب الي ابي جعفر بن يحيى وحينئذ يراسر
الساعة على اي حال تجد عليه فني يراسر جابرا يدرك ما يصنع ويابدرك
جوابا فقال يا باسر الم اتقدم عليك ان خالفت امرج قال بلى ولكن
الامر عظيم وددت اني ميت قبل هذا قال امضي لما امرتك قال فني
حتى دخل على جعفر واورثه كازغنية **شعر**
قلنا بعد ذلك في سياحي • عليه الموت يطرقا او يفا •
ولو خردت من صفة الليالي • فديتك بالطريف وبالسلاد •
وكل ذخيرة لا بد يوصا • وان بقيت تصير الى نفا •
قال جعفر يا باسر سررتني باقباك وسعوتني بدخولك على غير اذن
قال الامر اكبر ان امير المؤمنين امرني بذلك وكذا قال جعفر يقول قد
راسر ويقول دعني ادخل اوصي قال لا سبيل لي ذلك ولكن اوصي
بما شئت قال ان لي عندك حق اولن تجرد كما فاني اذني هذه
قال تجد في سريرك انما يخالف امير المؤمنين قال فارح اليه على
انك قد فعلت ما امرتك فاذن نعم كان حيلة على يدك وكانك
عندك منه وان كان على مثل حاله انذرت ما امرتك به قال هذا
لست افعله قال فاسير معك الى مصر يا امير المؤمنين حيث استمع

كلا

كلامه وراسر جعلت اياه قرضا يريدت عزلا ولا يقنع الا بصيرتك يراسر
فعلت قال اما هذا فذبح فصار اجمعها الى مصر الرشيد فلما سمع حسيه
قال يا باسر ما وراك فخرتني ما قال جعفر فقال يا امير المؤمنين والله
ان را جعتي لا قد منك عليه فقتله واتاه براسر فلما وضع يده
نظر اليه مليا وقال يا باسر اني بقله وقلان فاتاه بها فقال لحي
اضر يا عوف يراسر فاذني لا اذن ان اري قال جعفر فقتله قال لا اجمع
وجهت الي الرشيد بعد قتله ليعرف حجت اليه فقال ابيت اريد ان تسهر
قال عمر ان جعفر خاف اسبب الرضا ليجابه منها بظن الجحيم
ولكان من عزه المنية حيث لا يرجو الحاقه بالعقاة الفتيحة
لكنه لما اتاه حيا لم يدفع لورثته عنه **بشعر** اناله
فقلت له هذه احسن ابيات في معناها ويقال ان عليا بنت المهدي فقلت
لرشيد بعد قتله ابراهمة ما رايت لك يسبح سرور تام منذ قتل جعفر فلا
شيء فقلت قال لها لو علمت ان قصي تغلب الكعبة لم تحترق وقيل انه اصيب
على باب قصر علي بن عيسى ابن ما هلك صبي اللولة التي قتل بها جعفر
كتابة بقل جليل ان المسالك من يراك • صب عليهم عبر الودع
ان لنا في امرهم عبرة فليعتبر مسان خالقصر **حسني** سهل بن هرون
صلب دواوين الرشيد بعد ابراهمة قال كنت مع يحيى بن خالد
البرمكي في الرقة في سرادقه وانا بين يديه احصل ارضاق العامة
وهو يعرضها فقال لي يا سهل طرق النزم جفت قلعة يلمسك هويص
كريم وهل كما يتقلب فنام اقل فوافق بكلمة او نزع ركبته ثم انذبه قد
وقال كما مر يا سهل كان قد ذهب وراثة ملكا وزال عرشه ناوانقتضت

٧٣

ي